السنة السابعة عشرة

العدد ١٢٤٠

صاحب الجريدة ومحررها المسؤل

بولس شحاده

شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ـ ٤٩١ ـ ص.ب ٢٣٢
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج



MERAAT ALSHERK

القدس في ٤٠ نيسان سنة ١٩٣٦ جريده سياسيه عربية ح [redacted] ين في الاسبوع الموافق ١٢ محرم سنة ١٣٥٥

اذا لم يستطع عرب فلسطين ان يحلوا قضيتهم

وطنية اقوال لا وطنيه افعال

ليعذرنا القراء اذا نحن اتخذنا الحقيقة رائداً لنا في كل ما نكتبه في زمن كثر فيه التدجيل والغش والشعوذة، وفي الحقيقة ما يجرح ويؤلم ولكن الوطن حقاً فوق حق الافراد وللتاريخ حقاً فوق حق التدجيل والرياء ونحن اعتدنا منذ نيف واعلى هذه الجريدة ان نراعي حق الوطن وحق التاريخ اما الوطن فلاننا نعتقد أنه لا يبنى على دعائم الكذب والرياء والنفاق بل يبنى على دعائم الاخلاص والصدق والاستقامة فمن حاول ان يبني وطنه على دعائم غير ثابتة كان نصيب ذلك الوطن الفشل والانهيار، واذا كان الشاعر قد قال قبلاً ان أعلى الممالك ما يبنى على الاسل فنحن نقول ان اعلى الممالك ما يبنى على دعائم الصدق والأستقامة والفضيلة واما التاريخ فلانه لا يماري ولا يحابي فمن عمل حسنا سجل له الحسنات ومن عمل سيئا سجل له السيئات وغدا متى كتب تاريخ فلسطين بقلم الحقيقة سوف يكون بين صفحاته الكثيرة صفحات سوداء سيسجلها للذين اتخذوا الشعوذة والتدجيل والرياء شعاراً لهم في خدمتهم الوطنية

كثيراً ما كنا نسأل انفسنا ويسألنا الناس لماذا لم ينجح عرب فلسطين في قضيتهم، وهو سؤال جدير بالبحث، والبحث فيه يستغرق مقالات عديدة قد يصيب الكاتب في اجتهاده عند البحث فيها وقد يخطيء ولكنه على كل حال بحث جديد لم يسبق ان قرأنا لكاتب عربي شيئا في هذا الموضوع

قضية فلسطين تختلف كل الاختلاف عن قضية شقيقاتها في الاقطار العربية الاخري هي قضية فذة في التاريخ وليست هي جزء من القضية العربية الكبري كما يعتقد بعض الناس، وما يقع على الاقطار العربية الاخري في المستقبل قد لا يصيب فلسطين شيئا منها، قد تحل قضية سوريا وتحل قضية العراق حلا نهائيا وتحل قضية مصر ولكن قضية فلسطين لا تتعلق بقضايا تلك البلاد. قد تنال تلك البلاد استقلالها الناجز وقد يرفرف عليها العلم العربي وقد تؤلف جيشا كبيرا وقد تتحد كلها تحت راية واحدة ولكن فلسطين لا تشارك بها في شيء من ذلك. لفلسطين وضع خاص هو غير وضع البلاد العربية الاخري ولكن الذين يبحثون في قضية فلسطين لا يعتبرون هذا الوضع ولا يضعونه امامهم في البحث فاذا هم بحثوا كان بحثهم متعلقا بقضية البلاد العربية الكبري وفلسطين جزء من هذه البلاد فما يقع على تلك البلاد يقع عليها وهذا مبدأ الخطأ فى البحث فاذا لم تعالج قضية فلسطين كانها قضية منفصلة لا يستطيع الباحث ان يخرج بحقيقة صريحة صحيحة تفيد فلسطين وتكون فلسطين سببا نافعا لحل قضيتها.

في فلسطين مرض خاص هو ليس كالامراض التي يشكو منها العرب الباقون تحت الانتداب وبراثن الاستعمار فالعلاج الذي ينفع هناك قد لا ينفع في فلسطين فى تلك البلاد مرض واحد هو مرض الاستعمار ولكن في فلسطين مرضين خطيرين هما مرض الاستعمار ومرض القضية الصهيونية لا خوف على أهالي تلك البلاد من ان يصبحوا يوما ولا أرض لهم مشتتين في كل بقعة من بقاع المعمور وأما أهالى فلسطين فهم في كل ساعة مهددون بخطر الجلاء والتشتت، ولم يذكر التاريخ انه امة أخذت تهاجر الي بلاد اخرى بقوة سلاح غيرها وجعلت تستولي على الارض بالمال كما يفعل اليهود فى فلسطين وقضية فلسطين اذا قضية لامثيل لها في التاريخ ومعالجتها يجب ان تكون فذة في التاريخ ايضا

نعم والله لو كان مرض فلسطين كمرض سائر البلاد الاخري لقلنا أن لكل مرض حداً والمريض مهما طال مرضه فالآمال تبقى أمامه فسوريا مثلا قد ينتهي أجل مرضها كما انتهى اجل مرض العراق ولكن مرض فلسطين لا ينتهي كما انتهى مرض العراق، عندنا امتان لا امة واحدة هي الامة اليهوديه المهاجمة وهى الامة الانكليزيه التى تحمي هذه الامة بقوة حرابها. هذا هو الامر الواقع ولكن الذين يشتغلون بقضية فلسطين لا يريدون أن يعترفوا بالامر الواقع وهنا مبدأ الضلال والخطأ في البحث ونحن اذا بحثنا نضع هذا الامر الواقع نصب أعيننا لعلنا نجد ذلك العلاج الشافي لهذه القضية والله من وراء القصد.

عود الى الرشوة

العقلية الانكليزية

سألنا أحد القراء في عدد سابق ماذا طرأ على العقلية الانكليزية حتى لم نعد نرى منهم في فلسطين ما كنا نسمعه عنهم قبل الحرب؟ ونحن في الجواب على ذلك نقول»

قد يكون الانكليز في فلسطين هم نفس الانكليز الذين كنا نسمع عنهم قبل الحرب، وقد تكون البروباغاندا الكاذبة هي التي جعلتنا نتصور الانكليز كانهم فوق البشر وأنهم اذا احتلوا بلاداً ساد في تلك البلاد العدل وانقطعت الرشوة وعمت المساواة بين الناس ولو لا اننا كنا نجتمع بكثير من الشبان الفلسطينيين الذين اشتغلوا في السودان وحكوا لنا الشيء الكثير عن عدل الانكليز هناك وعن حسن ادارتهم وعن قطع دابر الرشوة في تلك البلاد لقلنا أن كل ما كنا نسمعه عن الانكليز قبل الحرب كان كذبا وليس فيه ظل من الحقيقة ولكن السودان أمامنا والانكليز هناك وهم مثل أعلى في حسن الادارة والتنظيم كما شهد لهم بذلك المستر روزفلت يوم زار تلك البلاد.

الحرب العامة قد جعلت تغييراً محسوسا في البشر وقد أصاب الانكليز شيء كثير من هذا الانقلاب العام فلو قال لنا قائل أن الانكليز في فلسطين هم نفس الانكليز الذين كانوا في زمن غلادستون واللورد بلومر في مصر والسودان لقلنا أنك كاذب فالانكليز في فلسطين لا يمتون بصلة الى أولئك الانكليز الذين كانوا مثال الشرف والنزاهة والاستقامة.

أنتهت الحرب واحتل الانكليز البلاد فمن جعلوا فيها ومن تولى الحكم هم بقايا الجيش، هم الذين لم يسبق ان كانوا في مراكز عالية، ومنهم من لم يكن في وظيفة قبل أن جاء الى فلسطين، منهم السائق والجاويش والتاجر الصغير فكيف تنتظر البلاد اذاً من موظفين كهؤلاء أن يجروا العدل والانصاف ويقطع دابر الرشوة في البلاد؟ بل كيف تنتظر الحكومة الانكليزيه من موظفين كهؤلاء لم تخرجهم المدارس العالية ولم ينحدروا من أصل رفيع، ولم تشبع الايام بطونهم أن يكونوا مثال العدل والنزاهة وان يحسنوا الادارة والتنظيم في العمل!

قد تقول الحكومة الانكليزية ان الحرب قد قضت على كثير من الشبان فاضطرت لذلك ان تضم في الوظائف كل الذين وقعت يدها عليهم

ولكن هذا العذر لا يقبله المنصفون فالبلاد الانكليزية لم تعدم رجالا متخرجين من مدارس عالية ومدربين على الادارة ومنحدرين من اصل شريف تبعث بهم الى فلسطين ليحافظوا على السمعة الانكليزية كما حافظوا عليها الذين بعثت بهم الى السودان. فقد قيل لنا ان الذين كانت ترسلهم الى السودان كانوا منحدرين من ارقى الاسر الانكليزية ومن الاغنياء فيها ومثقفين فيها أحسن ثقافه ومدربين احسن تدريب على النظام والحكم. وكان اللورد بلومر في مصر او الحاكم العام فى السودان اذا شعرا ان هناك موظفاً انكليزيا يسيء سمعة الامة الانكليزية باعماله الشاذة طرداه في الحال من الخدمة وأرسلاه الى انكلترا فكان الموظفون منتقين ولا هم لهم الا الخدمة العامة ليظل شرف انكلترا مرتفعا بين الناس

هؤلاء هم الموظفون الذين رفعوا اسم الانكليز عاليا فى العالم واما في فلسطين فاين هم الموظفون ما عدا القليل منهم الذين حافظوا على الاسم الانكليزي. فهل يستغرب اهل فلسطين والحالة هذه اذا رأوا هذا الخبط والخلط، اذا رأوا هذه الفوضى اذا رأوا الشيء الكثير من سوء الاستعمال؟ وهل يلومنا الانكليز اذا كان العرب في فلسطين لا يحترمون غير القليل منهم؟ ان للانكليز فى فلسطين عيونا لا ينظرون بها اكثر مما على طاولاتهم من الاوراق وآذانا لا يسمعون بها أكثر من الصوت الذي فى داخل مكاتبهم ولكن الادارة لسوء الحظ هي غير الاوراق التى يطالعونها كل يوم. ان الذي يجري خارج مكاتبهم من الاعمال الشاذة لا يسمعون عنه شيئا واني اراهن ان كثيرين من رؤساء الدوائر لا يعرفون حتى الاشخاص الذين يشتغلون معهم فكيف يستطيعون والحالة هذه ان

البقية على الصفحة الثامنة




صفحة ادبيه واجتماعيه

سقراط الفيلسوف

لايشك أحد ان فلاسفة اليونان قبل الاسكندر المكدوني توصلوا باعمالهم الدقيقة وتعاليمهم السامية الى الحلول في المرتبة الاولى بين حكماء الارض فقد أزاحوا بسديد حكمتهم عن السجود للاوثان غشاء البطلان، وهتكوا حرمة الخرافات ألاممية وأظهروا حقائق راهنة حتى أن بعض أباء الكنيسة ومعلميها سموهم بمسيحيين قبل المسيح

ورئيس ألفلاسفة المتكلمين قبل المسيح هو سقراط ألذي وهو محاط بكثرة الالهة سما بثاقب فكره عن تلك ألضلالة ورأى بجلاء بباصرته وحدة الله ألعظيم تتلالا ابهى من الشمس فقال : «ان الكائن واحد فقط» وقد وصف الله سبحانه بقوله

«انه غير منظور كلي الحكمة ناظر الكل حاضر فى كل مكان عارف بكل شيء خالقا ضابط الكل معتنيا بكل أعماله»

ثم اننا نرى تشابهاً بين أقوال هذا الحكيم وبين الكتاب المقدس فاسمع قوله :

«تعرف الالوهية بهذه الصفة والكيفية وهي انها التى رأت كل شيء وسمعت بكل شيء وحلت فى كل مكان واعتنت بكل شيء ونظمت كل العالم وجعلت فيه كل شيء حسنا وصالحا» ثم اتل عبارة «التكوين) التى مآلها

«ورأى الله كل ما عمله فاذا هو حسن جداً» (تك ١ : ٣١) وأذا طالعنا كلام سقراط وتعليمه عن ان ألله لا ينظر الى مقدار العطية بل الى نية الانسان المعطي نرى كلامه لتعاليم السيد المسيح

وانظر الى صفاء نفس هذا الفيلسوف الذي جعله يرى كما فى مرآة جلية ما أدركه الانبياء الملهمون فتنبأ عن حضور الفادي العتيد وقال لماكسيه :

«انكم وان عملتم على هلاكي ولكن «الاخر» لايبطيء وهو الذي ستجدونه بهذه الخطة ولكنكم ترقدون الى النهاية لولا ان الله الرؤوف يتحنن عليكم ويرسل لكم (الاخر) رئيسا عليكم)

وقال مرة للكيفياذيس الذي كان ذاهبا ليقدم الذبيحة للالهة : انه كان من الواجب ان ينتظروا الزمع الآتي ليعلم كيف يجب ان تتصرف نحو الله والناس)

وقال له مرة اخرى !

(انه لا يبطيء ان ياتي)

فكاني بسقراط قد قرأ نبوة النبي القائل :

(بأن الاتي يحضر ولا يبطيء)

ولعلني آتي في فرصة اخرى على أقوال هذا الفيلسوف العظيم وأقارنها بتعاليم السيد المسيح له المجد حتى تتضح للقارىء الكريم عظمة هذا الفيلسوف وخلود أقواله

(ق)

اقـــوال حكيمة

لجبران خليل جبران

اذا بلغت الى قلب الحياة تجد الجمال في كل شيء حتى في العيون ألمتعامية عن ألجمال

لا يظهر ألحق ألذي فيك الا ألالم العظيم او الفرح العظيم

عندما لا تجد ألحياة مغنيا يتغنى بقلبها تلد فيلسوفا يتكلم بعقلها

يحتاج ألحق الى رجلين : الواحد لينطق به وألاخر ليفهمه

ما أنبل القلب الحزين ألذي لا يمنعه حزنه عن أن ينشد أغنية مع القلوب الفرحة

انت رحوم اذا أعطيت ولكن لا تنس وأنت تعطي ان تدير وجهك عما تعطيه لكي لا ترى حياءه عاريا امام عينيك

الفرق بين أغنى الاغنياء وافقر الفقراء يوم جوع وساعة عطش

ان الذين يعطونك حية وانت تسألهم سمكة ربما ليس لديهم ما يعطونه غير الحيات ولذلك يحسب عملهم اريحية وسخاء

ان الذي يستطيع ان يضع اصبعه على الخط الفاصل بين الخير والشر يستطيع بالحقيقة ان يلامس هدب ثوب الله

كم من مرة عزوت لنفسي جرائم لم أرتكبها قط لئلا أظهر ارفع ممن يجالسني من المجرمين

ان براقع الحياة هي براقع لسر أعمق من الحياة

ان البار بالحقيقة هو ذلك الذي يشعر بانه سبب لنصف الجرم الذي اجترمته انت

لا يكسر الشرائع البشرية الا اثنان : المجنون والعبقري وهما أقرب الناس الى قلب الله

عندما تبلغ الى قلب الحياة تجد انك لست أرفع من المجرمين ولا ادنى من الأنبياء

الدهر

للورد أفبري

عجيبة هي الحياة في تركيبها ومتقلبة متغيرة في وجوهها وابدا قابلة لتأثير الطوارىء الخارجية بحيث لا يتسنى لنا ان نسلم من صروفها وننجو من مصائبها وكقول الشاعر الاميركى : —

وهل من قطيع عادمه ذئابها
وعائلة ما حل فيها مصابها
هنالك حملان مضرجة دما
وهذي بيوت ليس يفتح بابها

والمصائب نوعان: حقيقية وظاهرية والاخيرة منها يمكن تنويعها كما يأتي (١) انذارية (٢) تجارب (٣) وهمية أو طفافة (٤) مصائب يجرها المرء على نفسه (٥) عقابات (٦) بركات في غير زيها

الانذارية

الألم غالبا ما يكون اما عقابا او انذاراً واخطاراً. ولولاه لكنا نموت صغاراً . ولكن يتمزق لحمنا او يحترق او يتلف بسبب من الاسباب .... فهو الذى يدعونا الى الحذر ويجبرنا على معالجة اسبابه وازالتها . وكذلك فى ضروب التجارة كثيراً ما يستفيد التاجر من الخسائر الزهيدة حكمة وتدبيراً ينفعانه في مستقبل تجارته .

التجارب والفرص

بعض المصائب ليس الا تجربة فابلى بها أو فرصة تسنح لنا . والمصائب التى يحسبها الجاهل بلايا عليه قد يعتقدها العاقل فرصاً ثمينة له

مصائب دهرك تحلو وتنفع
وهن ببحر الزمان كضفدع
قبيح مسم على رأسه
كمثل الجوهر ما راح يسطع
ونحن اذا عقلنا رأينا الا
حقائق توجد فى كل موضع
ففي الغصن نطق وفى النهر كتب
وفي الصخر وعظ لمن يستمع

اما الغنى والقوة فتجربتان مهلكتان وبعض ملوك الرومان لو لم يبلوا باموال لا تحصى وقوة لا تحد لربما كانوا من أنفع الابناء لوطنهم وعاشوا غير تلك العيشة المكروهة وماتوا غير ميتاتهم الشنيعة «والمصائب تولد الرجال والحظ يخلق الوحوش . »

ومن جملة منافع المصائب انها تجيء «امتحانا للصداقة» والمثل الفرنساوي يقول «يكثر السعد اصدقاءنا فيأتي النحس ويمتحنهم لنا» . والشدة تجمع الاصدقاء الحقيقيين وتحكم حكمانيجلي لنا جوهر كل منهم ونميز خالصهم من مشوبهم وغثهم من سمينهم . بل اذا الت الشدة بشعب جمع شتاته والفت بين متفرقاته

كما اشتد الظلام ازداد لمعان الشمس . والغيوم تنير الجلد وضباب المدائن ودخانها تظلم النهار وتسود الدنيا فى عيون من يجهلون كيف يجتلي السنا من السماء وتزيد غروب الشمس بهجة وبهاء لمن لهم عيون ويبصرون

لما ابتغى ابليس هلاك أيوب بادر الى حرمانه اولاده وامواله (فقام أيوب ومزق جبته وجز شعر رأسه وخر على الارض وسجد وقال . (عريانا خرجت من بطن أمى وعريانا أعود الى هناك الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا . في كل هذا لم يخطىء ايوب ولم ينسب لله جهالة) ثم انه رد اليه ماله وغناه وعاد الى ما كان عليه ويظهر انه قاوم هذه التجربة ايضا وان يكن ذلك غير مذكور في الكتاب . وتجربة الغنى يغلب ان تكون اشد خطراً من تجربة الفقر

وليس عالمنا عالما يجدر باهله أن ييأسوا ويبادروا الى جعل الخيبة نصب عيونهم . والاستاذ هسكلي مثلا يعد بين خطبائنا الكبار ومن أشهرهم الا أنه في بدء أمره كان مبتلى بكل عيوب الخطيب . فبعد أول خطبة القاها دفع اليه كتاب بدون امضاء ينصح فيه الا يعود الى الخطابة ثانية فانه لا يصلح لها رغما عن صلاحيته لغير مواقف . وبعد ذلك اتفق أنه خطب في موضوع «علاقة الحيوان والنبات» فله سامعوه لدرجة أن ودوا الا يدعى للتكلم فيهم مرة أخرى وهو من قال لي أستمر لمدة طويلة يرتجف حالما يأخذ بالالقاء وان الارتجاف كان يفارقه شيئا فشيئا مع توغله في الموضوع

(الوهمية أو الطفيفة)

بعض المصائب وهمية أو طفيفة لا أهمية لها . على أن أنكى المصائب هي التى نبلى بهمها ولا تتم بنا مطلقا وكم من مرة نشقي انفسنا ونتعسها من أجل أمور عديمة الاهمية

ولماذا ترى اضطراب البال
ودموع تسح مثل اللآلي
حرت في الامر حيرة جئت منها
أسأل الخلق أن يجيبوا سؤالي
لم يكانا وما فقدنا حبيبا
أو خسرنا دنيا ولم نأل مالي
إفهذا من كثرة الايغال
في التقصي والهذر في الاقوال

وهو من الغباوة ان يربو الحزن على السبب ويزيد عنه وكأني بالناس يلحقون ما يخافون ويشقون خوفا من ان يشقوا

الخوف من الخطر قد يولده وكم من رجل جرب ان يهرب من الموت فوقع فيه نصف الذي في القلب من حرقات
من غيرنا اذكى له الجمرات
وكثيراً ما يجمع الشقاء بطارح السعادة

والامر مألوف قليل الكلفة كثير السهولة لما ذهب نعمان الى اليشع ليشفيه من برصه وقيل له ان يذهب ويغتسل فى الاردن سبع مرات غضب (نعمان) . ومضي وقال . (هوذا قلت انه يخرج الي ويقف ويدعو باسم الرب الاله ويردد يده فوق الموضع فيشفي الابرص: اليس ابانة وفرفر احسن من جميع مياه اسرائيل اما كنت تغتسل بهما فاطهر ورجع ومضى بغيظ)

(المصائب التى يخلقها المرء لنفسه)

كثير من مصائبنا ما نحن نخلقه لانفسنا . ورب خوف من مكروه تأتينا في شر منه وروسو كان يزعم هذا الزعم ايضا . وربما طلبنا بركة وهمية فحملنا النفس الف لعنة حقيقية واحزان الحياة وهمومها قد نبلى بها ولكن نادراً اما عذابنا الدائم فهو نتيجة القلق والوسواس وقلة الصبر وكثرة الهوس ولنذكر اننا لا نوجد في هذا العالم لكي نتمتع ونلتذ فقط وتوماس اكيس ينبهنا الى الواجب الكبير بقوله :

وجدنا فيهـا لعرش مؤبد
بل لكي نخدم السوى نحقق

البقية على الصفحة السابعة

هاجر

على مسرح جمعية الشبان المسيحيه

« هاجر » اسم لرواية مؤثرة ذات أربعة فصول ألفها الاسقف أنيس المقدسي وحاك بها تحاليل موفقا الاسفار المقدمة من حديث ساره زوجة ابراهيم الخليل وكيف انتهت بها الغيرة الى طرد جاريتها « هاجر » وابنها اسماعيل ونجاتهما العجيبة في الصحراء حيث كانا ذاهبين الى الارض المصريه

وقد القى الاستاذ شفيق أفندي منصور كلمة افتتاحية شرح فيها الرواية والاسباب التي دعت نخبة من أعضاء واصدقاء جمعية الشبان الى تمثيلها ، ومن جملة ما قاله ان هذه اول رواية دينية تمثل في الجمعية باللغة العربية ، وبعد ذلك ظهر الممثلون والممثلات على خشبة المسرح وبدأ التمثيل

وقد مثلت دور ساره الانسة المهذبة مريم حداد فأبدت مقدرة في تمثيلها اذ ظهرت بمظهر المرأة الغيور الحاقدة على جاريتها (هاجر) وكانت تتجلى مقدرتها واتقانها لدورها عندما كانت تخاطب زوجها ابرهيم وتطالب اليه بقوة ونفوذ ان يطرد هاجر وابنها حتى يخلو الجو لها وحدها

ومثلت دور هاجر الآنسة المهذبة مرغريت سمعان فأعجبنا كثيراً من طلاقة لسانها وفخامة لفظها ورقة صوتها والعاطفة الصحيحة التي أظهرتها اثناء تمثيلها . وقد لاحظنا ان الكثيرات ممن شاهدن الرواية قد ترقرقت الدموع في أعينهن تأثراً من العاطفة التي أثارتها ، عاطفة الحنو على ابنها هاجر التي قضت عليه الظروف ان يهجر بيت أبيه ويتيه في البراري والقفار ، وعاطفة الالم لترك بيت زوجها وسيدها ابرهيم الذي عاشت فيه مخلصة لهبارة به

وقد مثل دور اسماعيل ابن ابرهيم من هاجر التلميذ الذكي النشيط نسيب بولس فقد ابدع أيما ابداع في تمثيله ، سواء كان في لفظه أو في عاطفته ، وحاز اعجاب الكثيرين من الذين حضروا الرواية وكان لفظه — رغم حداثته — صحيحا ، وعاطفته صادقة ، وموقفه التمثيلي فنيا ، وقد أظهر لنا مقدرة فائقة عندما ترك مع أمه بيت أبيه وذهبا الى الصحراء حيث لا ماء هناك ، في وسط الصحراء ، حيث كان اسماعيل نائما من شدة القيظ والتعب ، أفاق على حين غرة من نومه وأخذ يستنجد بأمه طالباً ماء لان جوفه قد احترق من القيظ والعطش ، ففي أقواله التي كان يستغيث فيها وفي توسلاته وفي الصورة التي أظهر فيها عطشه الشديد وقرب مفارقته الحياة ، كنت تحس في كل ذلك ألم المرارة والحزن ، الحزن الذي يفتت الاكباد ويستدر الدموع . وفي يقيننا أن هذا الفتى التلميذ لو درب على التمثيل وعني به ذووه من هذه الناحية لكان منه ممثل منقطع النظير

ومثل دور ابرهيم الشاب النشيط السيد اميل أغابي فقد اجاد في دوره واستطاع الى حد ما ان يظهر بمظهر الشيخ الشيبان في الايام على حد تعبير التوراة

وقد اجاد بقية الممثلين في ادوارهم نخص منهم بالذكر الشاب الاديب السيد نجيب مجج

ومما لاحظناه ان الاغلاط اللغوية في التمثيل كانت قليلة جداً

والذي نرجوه من جمعية الشبان ان تمثل دائما رواياتها سواء اكانت منها الدينية ام غير الدينية في اللغة العربية وان تجعل هذه اللغة المقام الاول ولا نخالها الا فاعلة ذلك ان شاء الله . م

اكرام لعيون الغازي

حول حادثة التشليح

أكراما لعيون الغازي هذه هي الكلمات التي نطق بها أحد رجال العصابة يوم وقعت حادثة التشليح على طريق نابلس لسعادة قنصل تركيا وكان رمز الغازي كافيا لاطلاق سراح القنصل وعدم الاعتداء عليه ، ومن هذا يستطيع القاري ان يفهم ما للغازي الذي هو رمز الاتراك اليوم من الكرامة والاحترام حتى في عيون الاشقياء

من هو العدو ؟ واين هي بلاد العدو المختلفة ؟ وهل الاتراك اعداء ؟ كان الانكليز يقولون يوم احتلوا هذه البلاد ان الاتراك اعداء العرب وانهم جاءوا لينقذوا العرب من يد هؤلاء السفاكين الهمجيين الظلمة فلم يمر عليهم سوى عشرين سنة او أقل حتى أصبح الاتراك تعويذة لمن يحملها فتقيه من خطر قطاع الطريق واصبح الانكليز الذين جاءوا لينقذونا من الاتراك الظلمة ألد أعداء البلاد لا يحمل أحد لهم من ابناء البلاد احتراما ولا (صدقوا) ان يجيء ذلك اليوم الذي يزول فيه ظلهم في البلاد ويعود الاتراك الى فلسطين وهذا مظهر لا نظن ان الانكليز يرضون عنه ولكنهم هم السبب الذي جعل أبناء البلاد ينظرون اليهم هذه النظرة فقد كانوا ينتظرون ان يروا من الانكليز غير ما رأوا وان يتلاشى الظلم والاستبداد وتزول اسباب الرشوة واصبحت الحالة في البلاد فوضى والرشوة ضاربة أطنابها حتى كان عهد الاتراك بالنسبة الى هذا العهد عهد رخاء وعدل واطمئنان ونحن لا ننسى ان الوفد الاول يوم ذهب الى بلاد الانكليز لم يجد الناس وسيلة لجمع المال له الا قولهم (المتبرعين) ان الوفد ذهب الى الاستانة ليأتي لكم بالاتراك وكانت كلمة الاتراك كافية لان تجعل الناس يتبرعون بلا حساب

نحن نعلم ان الاتراك لن يعودوا الى هذه البلاد ، وان الانكليز لا يخرجون منها ولكن هذه عبرة نضعها امام الانكليز ليحسنوا سياستهم اذا أرادوا ان يتعلق الناس بهم وان تكون عيون جلالة ادوارد الثامن كافية لان تردع قطاع الطريق عن الاعتداء على الناس كما كانت عيون الغازي مصطفى كمال ! . . .

معلومات طريفة

في منطقة الرين

يقدر عدد الشبان المدربين الموجودين الآن في أراضي الرين بما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ شاب معظمهم منتشرون في مراكز التدريب الرياضية ويمكن تحويلهم في الحال الى جنود منظمين . ثم هناك العمال الذين ليسوا الا جنوداً مدربين ، ثم هناك اصحاب القمصان السمراء ، وجنود الصاعقة . كل هؤلاء يمكنهم أن يظهروا في منطقة الرين اذا اقتضت الضرورة

المصانع الانكليزية للطيارات

بلغ ما اخرجته المصانع الانكليزية من الطيارات في عام ١٩٣٥ مقدار الذي أخرجته جميع مصانع الولايات المتحدة الاميركية

وستخرج المصانع الانكليزية في الثلاث سنوات الآتية من الطيارات اكثر من جميع ما اخرجته منها منذ وضعت الحرب الكبرى أوزارها الى الآن

وقد زاد الصناع الذين يشتغلون في مصانع الطيارات في الثلاثة أشهر الاخيرة أكثر من ٦٥٠٠ صانع عما كانوا عليه قبل هذه المدة

ظهور هتلر

سببه المرأة

من المحقق المعروف ان هتلر كان قبل توليه الحكم في المانيا خاملا فقيراً وقد لعبت معه الدور الاول من حياته امرأة اسمها « مزاوونز بدوا نر » وهي التي ساعدته على الظهور والنهوض بالمانيا ، ثم لعبت معه أمرأة ثانية دوراً هاما وهي ايرنسيس ماري ادبليد ، فامدته بالمال الكافي وجعلت قصرها التي تمكن فيه تحت تصرفه ليعقد فيه الاجتماعات التي يريدها ، وهناك امرأة اخرى هي الممثلة المشهورة مرغريت سلتراك فقد لعبت دوراً مع هتلر وهي معجبة به اعجابا بلغ درجة العبادة وهناك نساء غير هؤلاء تعرف اليهن هتلر وكانت تمدنه بالمال سواء بطريق مباشر أو غير مباشر واوصلنه الى الدرجة التي هو فيها الان وقديما قالوا هي المرأة . . .

تحت انتداب

اليابان

لما تركت اليابان عصبة الامم في ٢٧ مارس الماضي احتفظت منها بتذكارات جوهرية ثلاثة وهي : سلاسل جزر ماريانا وكارولين ومارشال في الاوقيانوس الباسفيكي . وهذه الجزر اخذتها اليابان من المانيا في أوائل الحرب العالمية ولما عقد الصلح في باريس قرر الحلفاء ابقاءها تحت الانتداب الياباني

ويبلغ عدد هذه الجزر ٣٥٥٠ جزيرة تمتد من جنوب اليابان الى خط الاستواء وأقربها الى اليابان تبعد عنها ٥٠٠ ميل أبعدها ٢٥٠٠ ميل . على ان في وسط هذه الجزر جزيرة لاميركا اسمها (غوام) وقد عقدت اميركا واليابان معاهدة بينهما تعين حقوق الدولتين في تلك الاماكن

الى مدير البرق والبريد العام

ياسعادة المدير

كان التلفون في القدس يضرب به المثل في السرعة والدقة والانتظام وكثيراً ما كان أهالي يافا وأهالي غزة يحسدوننا على هذه الدقة ، فماذا حدث يا ترى حتى أصبح الناس يتذمرون ويشكون من هذه الدائرة مر الشكوى ؟

نحب أن تبقى للقدس سمعتها وأن يبقى التلفون فيها مثالا للسرعة وعدم الكسل اذا كنت ياسعادة المدير تعير شيئا من الاهتمام لهذه الدائرة كما كنت تفعل في الماضي . واذا كان النقص ناشئا عن قلة العاملات أو كان ناشئا عن كثرتهن فما عليكم الا أن تزيدوا العدد ان كنا قليلات وأن تنقصوا العدد إن كنا كثيرات ، فتنتظم الحالة ولا يبقى ثمة سبيل الى الشكوى

مشروع انشاء

جديد

يفكر كثيرون من موظفي الحكومة العرب في القدس أن يؤلفوا شركة فيما بينهم ويشتروا بقعة واسعة من الارض ليقيموا عليها ابنية يستريحون بها من عناء شهر محرم وقد فهمنا ان الاختيار وقع على بقعة مساحتها مئة دونم تقع على الكيلو متر ٩ بين القدس ورام الله

وهذه فكرة جميلة لان الموظف متى باشر في البناء اضطر الى الاقتصاد فيمتنع عن صرف أمواله في سبل لا يستفيد منها شيئا فهل تخرج هذه الفكرة الى حيز الوجود ؟ نرجو ذلك

المنبر الحر

المعلوم المجهول

بقلم الاستاذ ميشال افندي بلدي

اهداني احد الاصدقاء ديوان «المعلوم المجهول» للاستاذ الشاعر والقانوني الفاضل اسكندر افندي الخوري البيتجالي وقد اسرعت الى تصفح هذا السفر الذي لما كنت اعرف عن صاحبه من المنزلة السامية والكعب العالي في عالم الادب والشعر

وديوان المعلوم المجهول هذا يقع في ٩٦ صفحة متوسطة الحجم مطبوعة على ورق جيد صقيل ويتناول مواضيع متنوعة نظمت في مناسبات مختلفة ومقامات متباينة ، فجاء والحق يقال اشبه بباقة من الازاهير ضمت كل بهي من الزهر وكل عاطر من الورد

وجل ما اقصد اليه في هذه العجالة نظرة سريعة عامة في الديوان ريثما يتسنى في الوقت المناسب ، فاعمد الى دراسة مطولة وافية تنيل الغرض المقصود

ولست أكتم القاريء ما كنت استشعره وأنا اطالع قصائد الديوان من اللذة العميقة والغبطة الشديدة ذلك ان في ديوان (المعلوم المجهول) من الشعور الحي والمعاني الشائقة والخيال الخلاد ما ياخذ حقا بمجامع القلب

وأول ما يستلفت خاطر القاريء وينبه احساساته هذه الحياة الخصبة التي تكمن في كل قصيدة من قصائد الديوان وهذه العاطفة الملتهبة التي تفيض في كل بيت من ابياته حتى لكان الاسطر تنطق بما فيها نطقا

على اني اذا كنت أعجب من شيء في الديوان فاني اعجب من هذا الابتكار والتجدد اللذين يلازمان هذا الديوان والذين يصح ان يقال انهما ميزتا الديوان وطابعاه الخاصان به

أجل ان في «المعلوم المجهول» من الابتكارات الشعرية والتجدد سواء أكان في المعاني والمباني مالا يعد واذا كان للشاعر الاستاذ اسكندر ان ان يفخر على غيره من الشعراء فحقيق به ان يفخر بقدرته على الابتكار والتجدد اللذين قلما يتوفق اليهما الكثيرون من شعراء هذا العصر

هنالك كثير من العواطف والميول تستولي على قلوبنا والمعاني تستحوذ على عقولنا ، فنقف امامها حيارى نريد الافضاء بها فنشعر بالعجز والقصور وقد نشط الاستاذ اسكندر فرسم لنا هذه الميول والعواطف في (المعلوم المجهول) بريشة رائدها الصدق والحقيقة والاخلاص ...

يقال انه يقتضي على الشاعر حتى يكون شاعراً ان يحوز على ثلاث صفات هي : الحكمة والشعور والخيال . والذي يتصفح ديوان «المعلوم المجهول» يتلمس هذه المزايا الثلاث طاغية في قصائده وأبياته ... وقد يندران يمر القاريء بقصيدة دون ان يسترعي خاطره خيال اخاذ وحكمة بليغة وشعور حي فياض

هذه كلمة عجلى في ديوان «المعلوم المجهول» ولعلي اعود في فرصة اخرى الى معالجة قصائده بالدراسة والتحليل

استعداد الحكومة

لموسم النبي موسى

استعدت الحكومة استعداداً كبيراً لموسم النبي موسى هذه السنة ولم يسبق ان قامت بمثل هذا الاستعداد من قبل . فقد أقامت نقطا جديدة للبوليس في داخل المدينة وخارجها وانتشر البوليس السري والعلني في كل مكان ، ووضعت قوى من البوليس في طرق القدس — نابلس ، القدس — الخليل . وقد اخذ افراد هذه القوى يتحرون الركاب القادمين الى القدس تحريا دقيقا

وقد علمنا ان قوى الحدود قد وصلت اخيراً وحلت في قشلاق البوليس استعداداً للطوارئ

اعـلان

من دائرة بلدية رام الله

في ٢٧ اذار سنة ١٩٣٦

تعلن لجنة المناقصات في رام الله عن التزام المناقصة على بناء مكاتب البلدية حسب خريطة البناء . فمن رغب من المتعهدين الفنيين فيراجع سكرتير البلدية للاطلاع على الخارطة والشروط المختصة .

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من صباح الخميس الواقع في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٦

تعنون الطلبات باسم رئيس لجنة المناقصات في ظرف مختوم .

لا تتقيد البلدية بقبول أية مناقصة

سعد الله القسيس

رئيس بلدية رام الله

رد المانيا الاخير

على اتفاق لوكارنو

بعثت الحكومة الالمانية منذ أسبوع رداً على مذكرة دول لوكارنو وقالت في ردها هذا انها ستبعث برد اخر لتوضح فيه بعض النقاط الهامة

وقد وفت الحكومة الالمانية بوعدها وارسلت ردها الاخير الى بريطانيا بواسطة سفيرها في لندن وتتلخص محتويات هذا الرد في النقاط الخمسة التالية .

(١) رفض المانيا ان تسحب جنودها من منطقة الرين

(٢) تتعهد بعدم زيادة القوات العسكرية في الرين لمدة أربعة أشهر

٣ يحق للجنة دولية ان تزور المنطقة خلال هذه المدة لتتأكد من ذلك

(٤) اعادة تنظيم اوربا على أسس سلمية

(٥) عقد مواثيق ثانية لعدم الاعتداء

هذا هو ملخص رد المانيا على دول لوكارنو ، ولا شك أنه في روحه ومعناه لا يختلف عن ردها الاول ومما لا شك فيه ان فرنسا سترفض هذا الرد كما رفضت الرد الاول اما بريطانيا فسيتحرج موقفها ولا تعرف كيف تسوى هذا المشكل بين الدولتين ، لان المانيا مصرة على موقفها وفرنسا مصرة ايضا على اننا نرى ان الحكومة الافرنسية ستلين في موقفها لان الشعب البريطاني يحبذ ما فعلته المانيا في منطقة الرين ولا يعد تحصينها هذه المنطقة امراً مستنكراً لذلك فالشعب البريطاني سيؤثر على حكومته تأثيراً كبيراً لكي يستميلها الى جانب المانيا ويرى الشعب البريطاني ان المحادثات التي ستجري بين هيئات اركان حرب دول لوكارنو لا ضرورة لها وهو في الوقت نفسه حانق على حكومته لاصدارها الكتاب الابيض الاخير الذي وقفت فيه في جانب فرنسا واذا لم تلن فرنسا نظراً للموقف الذي يقفه الشعب البريطاني ازاء المانيا فمعنى ذلك ان الحالة الدولية ستتوتر كثيراً ويصبح شبح الحرب قريبا جديداً

فصل بحيرة تانا عن مصر

قال مكاتب (النيوز كرونيكل) في باريس انه علم ان الهجوم الايطالي في الميدان الشمالي يرمي الى فصل بحيرة تانا عن مصر فاذا بلغت ايطاليا الغرض فانها لا تتسلط على منابع النيل الازرق وحده بل وعلى منابع نهر عطبره ونهر الجريب الذين يرويان منطقة كسلا في السودان وهذه المنطقة على ما علمت تزرع قطنا من أحسن انواع القطن الناعم الذي تستهلكه بريطانيا وحدها تقريبا

ويدرس معهد القطن الايطالي الآن مشروعا للقضاء على الزراعة في كسلا بتحويل هذين النهرين عن مجراهما لتتمكن ايطاليا من زراعة القطن في الاراضي الحبشية

ويضيف الى ذلك المراسل بقوله ولما كان الايطاليون يتغذون كل يوم بكراهية بريطانيا فانهم الان فرحون يملؤون النفس بامل الاستيلاء على بحيرة تانا ويتكهنون في ابتهاج بان المستر ايدن سيخبو امام الدونشي ويتوسل اليه ان يعيد المياه الثمينة للسودان

(المرآة) راجع المقال الذي كتبناه عن هذا الموضوع في غير مكان من هذا العدد

اللجنة المفاوضة

الارثوذكسية

اجتمعت اللجنة المفاوضة الارثوذكسية في مكتب المستر كامل بالقدس بعض اجتماعات تناولت البحث فيها موضوع المجلس المختلط وقد طلب المفاوضون اليونان أرجاء هذه الاجتماعات نظراً لاقتراب عيد الفصح وضرورة انهما كهم في المراسيم الدينية

الكبتن أوين

ثـويـــدي

ذكرت الاهرام أن الكبتن أوين تويدي الذي كان يعمل في المدة الاخيرة من عهد اللورد اللنبي كضابط اتصال بين دار المندوب السامي والصحف سيتولى عما قريب أعمال ضابط المطبوعات في فلسطين

وفد عربي يذهب الى لندن
اصدرت الحكومة البلاغ الرسمي الاتي ..

استقبل فخامة المندوب السامي بعد ظهر هذا اليوم الزعماء العرب راغب بك النشاشيبي ، جمال افندي الحسيني ، محمود افندي ابو خضرة ، عبد اللطيف بك صلاح ويعقوب افندي الغصين وقد ذكرهم فخامته بانهم كانوا قدموا اليه في شهر تشرين الثاني الماضي بعض مطالب بخصوص مسائل دستورية وادارية في فلسطين

وقد أشار حينئذ بان هذه المسائل تتعلق بالسياسة العليا لذلك فهو مضطر لعرضها على وزير المستعمرات قبل أعطاء جواب قطعي. ولهذا افتقد قدم مذكرتهم الى وزير المستعمرات وابلغهم في ٢٩ كانون الاول جواب الوزير ولا بد أنهم أطلعوا في الصحف ان وزير المستعمرات قد قابل مؤخراً بعض ممثلي اليهود الذين قدموا له اعتراضاتهم بشدة على تأسيس المجلس التشريعي

وقد تسلم فخامة المندوب السامي برقية من وزارة المستعمرات يقول فيها انه فهم بان الاحزاب العربية عموما ترغب بأن ترى مجلسا تشريعيا يؤسس اجمالا على نفس الاسس التى اقترحتها حكومة جلالته مع انه كان عالما انهم كانوا يطلبون بعض التغييرات وقد ابدى الوفد اليهودي معارضة شديدة ضد تأسيس المجلس التشريعي وهو يرحب بفرصة مقابلة تتيح له سماع وجهة نظر العرب لذلك فوض وزير المستعمرات فخامته ان يدعوهم بالنيابة عنه الى ارسال وفد من زعماء العرب الى لندن حيث يتمكنون من ابداء وجهة نظرهم له مباشرة

واذا كانت في نيتهم قبول دعوة وزير المستعمرات فيرجوهم اعلام فخامته عن أسماء السادة الذين يقترحون ان يشكلوا الوفد وعن الموعد الذي يصلون فيه الى لندن على وجه التقريب فسيخبر وزير المستعمرات بذلك ويرى فخامته ان لا يزيد عدد أعضاء الوفد عن ٦ أعضاء

وقد انهى فخامته كلامه بقوله ان الموضوع الذي سيبحث فيه يتعلق بالسياسة العليا والقرار النهائي في ذلك منوط بحكومة جلالته وجوابه على سؤال وجه لفخامته عما اذا كان الوفد يستطيع ان يعرض على وزير المستعمرات قضية العرب بخصوص بيوع الاراضي والهجرة قال المندوب السامي وأن كانت المسألة الرئيسيه التي يدور عليها البحث مع الوزير المستعمرات هي مسألة المجلس التشريعي فانه يكون للوفد حرية ابداء رأيه فيما يتعلق ببيوع الاراضي والهجرة

وبعد مناقشة قصيرة اجاب زعماء العرب المندوب السامي بان رغبتهم الاجماعية هي قبول دعوة وزير المستعمرات وطلبوا اليه ابلاغه ذلك وهم يرغبون ان يكون احد اعضاء الوفد من المسيحيين العرب واعربوا عن املهم بان يتمكنوا من الوصول الى لندن خلال بضعة أسابيع

نجاح مهندس كهربائي

حاز المهندس الكهربائي المعروف السيد جورج كتن نجل الوجيه السيد نخله كتن على عضوية جمعية مهندسي الكهرباء في لندن بعد ان فاز في امتحانها وبرهن على كفايته وخبرته

ومما يجب الاشارة اليه ان الجمعية المذكورة لا تسمح لأحد بالانضمام الى عضويتها الا اذا كان ذا اطلاع واسع وخبرة طويلة في فن الكهرباء ، لذلك فنحن نهنئ السيد جورج كتن على نجاحه واكتسابه ثقة جمعية الكهرباء اللندنية

تأسيس بطريركية كاثوليكية شرقية

كنت قد اطلعت في عدد سابق من جريدة (مرآة الشرق) الغراء على مقال بامضاء «لاتينيون متألمون» يطالب فيه كاتبه أو كاتبوه تأسيس بطريركية كاثوليكية شرقية وطنية واريد ان أصرح انني من المحبذين لهذه الفكرة غير انني لا استحسن التستر في الكتابة فعلى الذين يرغبون في اظهار فكرتهم او عقيدتهم مهما كان لونها ان لا يتحرجوا عن ذكر اسمائهم اذا ارادوا الخير العميم لطائفتهم لذلك اريد ان أعلم اذا كان الذين كتبوا المقال المذكور بامضاء « لاتينيون متألمون » يقصدون الى عمل جدي في هذا الشأن حتى اعمل انا ومن يلوذ بي معهم يدا بيد لكي نصل الى ما نصبو اليه من حقوقنا الطائفية المشروعة واني اعتقد بهذه المناسبة ان قداسة البابا لا يعارض في اخراج هذه الفكرة الى حيز العمل

القدس (انطون اليدنا)

تناقض الاخبار
عن الحرب الحبشة

وقعت اخيراً بعض معارك في الحبشة وقال الطليان أنهم انتصروا فيها انتصارا باهرا في حين أن الانباء التي ترد من أديس أبابا تكذب تكذيبا قاطعاً هذه الانتصارات ويحار المرء كيف يعلل هذا التناقض في الانباء ، ولكن الذي نعلمه ويعلمه العالم أجمع أن الايطاليين يبالغون كثيرا في وصف انتصاراتهم وكثيرا ما يتخذون الكذب رائدهم في سرد الاخبار عن معاركهم مع الاحباش . ولا يزال القراء يذكرون كيف أدعى المارشال بادوليو منذ شهر تقريباً أن قوات الرأس سيوم قد انحلت وأبيدت ، فما مر أسبوع على اذاعة هذا النبأ حتى ظهرت قوات الرأس كاسا والرأس سيوم في ميادين القتال تحارب الايطاليين وتصد غاراتهم وتنزل بهم خسائر فادحة !

من هنا يظهر لنا أن كثيرا من الانباء التي تذيعها القيادة الطليانية العسكرية هي محض كذب وتلفيق ، وعلينا من الآن وصاعدا أن لا نعلق أهمية على ما يذيعه قلم المطبوعات لايطالية عن المعارك التى تقع في الاراضي الحبشية

حدث جديد في جمعية الشبان المسيحية

شاعت في جو القدس اشاعات مختلفة متباينة عن جمعية الشبان المسيحية بالقدس مؤداها ان ادارة الجمعية الاجنبية قررت الاستغناء عن موظف عربي كبير من موظفيها وتعيين موظف اجنبي بدلا منه . نحن نكتب هذا الخبر باعتبار انه اشاعة ، ولكن اذا صحت هذه الاشاعة فمعناه ان جمعية الشبان تستهين بموظفيها العرب وتضرب بكرامتهم الوطنية عرض الحائط .

اننا نوجه كلمتنا هذه الى السكرتير العام المستر ملر ونطلب اليه اذا صحت الاشاعة المذكورة ان يعمد الى تلافيها حتى لا يقع في عهده ما يسيء الى اسم جمعية الشبان . ونطلب في الوقت نفسه الى مجلس الادارة الذي يتألف كله من اعضاء عرب ان يمحو هذه الاشاعة اذا كان لها ظل من الحقيقة

وسنعود الى هذا الموضوع مرة اخرى

الطلبة في ايطاليا يهتفون بسقوط انكلترا

قامت الطلبة الايطاليون في روما بمظاهرات أمام القنصلية البريطانية هتفوا بسقوط انكلترا ، وتلفظوا بعبارات عدائية مثيرة ضدها ، الا ان البوليس تمكن اخيراً من تفريقهم

الدكتور عزيز العجلوني

قيمة الامم بما عندها من رجال يتلقون العلوم العاليه ويتخرجون في أرقى الجامعات ولذلك تغتبط هذه الجريدة كلما رأت شبابا راقيا لان هذا الشباب الراقي هو ثروتنا الحقيقية فمن هؤلاء الشباب الدكتور عزيز العجلوني الذي تخرج من جامعات باريس الطبية وتمرن هناك في أكبر المستشفيات وجاء الي بلده رام الله ليخدم امته بما أوتيه من مواهب سامية وعلم صحيح وادب وافر ونحن نرحب به ونرجو له مستقبلا باهراً

الات النصب

في البلاد الات نصب كثيره وقد كابدت الامة من هؤلاء النصابين الشيء الكثير ودفعت لهم مبالغ طائلة أنفقت هنا وهناك في سبيل الملذات والملاهي ولم يصب اصحابها من هذه الاموال الا التافه الذي لا قيمة له . والات النصب هذه تكثر في أيام المواسم ، فلا يأتي موسم الا ونجد جماعات يحملون صناديق ويلبسون لبس الكشافة وفي أيديهم شارات يعلقونها على صدور الرائحين والغادين يقتنصون السذج من أبناء الامة دون ان يعلم احد من هم هؤلاء الاشخاص ولا من يمثلون فيجمعون الاموال ويذهبون بها ولا يعرف كيف ذهبت

في القانون العثماني نص صريح على ان مثل هذه الاعمال ممنوعة فلماذا لا تطبق الحكومة هذا القانون ولماذا لا يقتفي البوليس أثر هؤلاء النصابين ويمنعهم من التجوال بين الناس يبتزون الاموال بطرق تخالف القانون

توقيع
ميثاق الحلف العربي

تم توقيع ميثاق الحلف العربي بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية وقد وقع عليه المندوب السعودي في العاصمة العراقية

مذكرة جديدة
تقدمها الحبشة للعصبة

ارسلت الحكومة الحبشية مذكرة جديده الى العصبة طلبت فيها :

(١) مساعدة مالية من العصبة

(٢) رفع الحواجز التي تعرقل دخول الأسلحة الى الحبشة

(٣) تطبيق المادة ١٦ على ايطاليا وذلك بتوقيع عقوبة البترول حالا

تقليد وسام
لسمو الأمير عبدالله

يحتفل في اليوم السابع من هذا الشهر بتقليد سمو الامير عبدالله وسام ج . س . م . ح وسيقوم بمراسيم هذا التقليد فخامة المندوب السامي

في محاكم فلسطين

علمنا أن تغييرات جديدة ستتم في محاكم فلسطين قريبا ومن المنتظر أن يصادق وزير المستعمرات على هذه التغييرات

مدينة هرر الاسلامية
تصبح أثراً بعد عين
الحضارة الايطالية تلعب دوراً هاما

ضربت الطائرات الايطالية منذ أيام مدينة هرر الحبشية المعروفة انها مركز اسلامي هام وقذفت عليها قنابلها المدمرة وسوائلها السامة ، فاصبحت مساجدها وكنائسها ومستشفياتها وكل منزل فيها أثراً بعد عين . وقد يتساءل القاريء عن السبب الذي حمل الايطاليين على تدمير هذه المدينة الآمنة غير المحصنة ، والجواب على ذلك بسيط وهو ان الايطاليين لما لم يستفيدوا من حربهم في الحبشة لوعورة مسالكها وبطولة الاحباش، اهتاجت اعصابهم وثارت نفوسهم ، ولم يجدوا غير الطائرات يهدمون بها المدن الاهلة بالنساء والاطفال . ويعتقد الايطاليون انهم ينتقمون من الاحباش بتدمير مدنهم وتشويه نسائهم واطفالهم بفعل الغازات السامة المبيدة

يذكر القراء كيف كان يتبجح الايطاليون وعلى رأسهم الطاغية موسوليني بانهم سيؤدون رسالة الحضارة في الحبشة ويحولون الاحباش المتوحشين الى رجال متمدنين ولا شك ان القراء يذكرون كل ذلك ، وها هي رسالة الحضارة التي قال عنها الايطاليون يؤدونها في الحبشة بامانة واخلاص !!؟

وقد أثار ضرب هذه المدينة سخط العالم الاوربي ، وحمل النواب البريطانيون حملات شديدة على أعمال ايطاليا التدميرية وطلبوا ايقافها عند حدها بتطبيق عقوبة البترول عليها

فما هو موقف عصبة الامم لا سيما بريطانيا من عمل ايطاليا الاخير ، وهل تستمر ايطاليا في أعمال التخريب والتدمير وبريطانيا ساكتة غافلة ؟ أتقتل النساء والاطفال وتشوه الاجسام بفعل الغازات السامه ، والدول المسئولة لا تبدي حراكا ، أين هي المسيحية في هذه الدول بل اين هي الانسانية ؟ لا شك ان ايطاليا قد سلخت عنها مسيحيتها وانسانيتها ، فهل تحذو بقية الدول حذوها ، اذا لم تقم الدول المنوط بها المحافظة على غيرها لصد عدوان ايطاليا المتوحشة الظالمة ، فاننا نستنجد بالدول الشرقية وبملوك المسلمين والعرب لتنقذ الحبشة من قنابل الطائرات المدمرة والغازات القاتلة

اننا نستصرخ الانسانية الباقية في بعض الدول ، لتخلص الانسانية المعذبة في المدن والقرى الحبشية

الاقتراب من بحيرة تانا
الزحف الايطالي يسير نحو هذه البحيره
ماذا تكون النتيجة ؟

تقول البرقيات الواردة من شرقي افريقيا أن القوات الايطالية بقيادة المارشال بادوليو قد احتلت بعض مدن هامة في الشمال ولم يبق بينها وبين بحيرة تانا سوى ٥٠ ميلا أو كما تقول بعض المصادر ٥٠ كيلومترا

ويظهر أن خطة القيادة العسكرية الايطالية هي التصميم على الزحف نحو بحيرة تانا غير عابئة بالنتائج التي تتأتى عن هذا الزحف . ويقال أن مئة الف من الجنود الايطاليين البيض غير الجنود الذين يحاربون الاحباش مرابطون على حدود هذه البحيرة ينتظرون صدور الاوامر لهم للزحف والتقدم ، فاذا صح هذا الخبر فمعناه أن القيادة العسكرية تريد وضع يدها على بحيرة تانا والا فماذا يعني وجود هذا العدد الاضافي الكبير من الجنود اذا كانت غاية القيادة الايطالية فقط المرور من بحيره تانا ؟

لا شك أنه اذا مرت القوات الايطالية مروراً فقط من بحيرة تانا ، فستكون نتيجة هذا المرور حتما اشتباك الانكليز والايطاليين في حرب في البحر المتوسط ، وستضع هذه الحرب التي نراها ضرورية في نظرنا حداً لكل شيء ، فنرى اذا كان النفوذ البريطاني سيبقى متضعضعا في شرقي افريقيا أم سيتغلب على النفوذ الايطالي ويقضي عليه

قرار حزب الدفاع
الجرأة السياسيه

نعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يجرأ فيها حزب من احزاب فلسطين على مواجهة سياسية صريحة لا غمض فيها ولا ابهام وهذه جرأة أدبية لا يسعنا الا ان نشكر حزب الدفاع عليها فقد جاء قراره واضحا صريحا في حين ان الاحزاب الاخرى لم تجرؤ على شيء من ذلك فهل لم تقل لا ولم تقل نعم في هذه السياسه الجديدة التى تواجهها البلاد

قد يكون قرار حزب الدفاع خطأ وقد يكون صحيحاً وقد تكون السياسة التى اتخذها في مصلحة البلاد وقد لا تكون كل ذلك تظهره الايام متى انشيء المجلس ورأينا ما يأتيه من الفوائد للبلاد ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها ان حزب الدفاع كان جريئا في قراره ونحن في أشد الحاجة الى هذه الجرأة السياسية لتتخلص البلاد من أساليب الرياء والمراوغة والتدجيل في اساليب السياسة الأمر الذي أخر قضية فلسطين كل هذا التأخير وجعلها قضية لا يدري أحد متى تحل وكيف هذا الحل أهو في مصلحة العرب أم في مصلحة اليهود .

لا ندري ماذا يكون موقف الاحزاب الاخرى وهل تبقى على جمودها أو ضعفها أم يتقدم حزب آخر ويدلي بقرار جريء ان كان مع المجلس أو عليه لأن البلاد في امس الحاجة الى معرفة قرار هذه الاحزاب في قضية تقف البلاد فيها على ملتقى الطرق ، وقد كنا نظن أن الحزب العربي يكون جريئا ويقول نعم أم لا ولكن خاب ظننا ووجدنا رئيسه مترددا حائرا لا يدري ما يقول فان قال رئيسه نريد المجلس خشي أن ينقم عليه الوطنيون المتحمسون وان قال لا نريد المجلس خشي أن تنقم عليه الحكومة وخشي أن يفسح المجال لمرشحي حزب الدفاع حتى يدخلوا المجلس التشريعي لأن الذي يرفض المجلس يرى حظرا على نفسه ان يدخل الانتخابات . ومن هنا جاء هذا الموقف المتردد الذي وقفه رئيس الحزب العربي . وان كنا نميل الى ان هذا الحزب سيقبل في النهاية المجلس واضعا التبعة في ذلك على حزب الدفاع الذي وقف هذا الموقف الحازم ولم يتردد في قبوله ولا ريب ان الاحزاب الاخرى تنتظر قرار الحزب العربي وستمشي على هذا القرار ان سلبا وان ايجابا

الغناء الشعبى

لكل أمة نوع من الغناء يسير مع روحها ويجري مع عواطفها يتغنى به الفلاح في الحقل والام على سرير طفلها والشاب اذا أحب أن يضرم نار الحماسة الوطنية في النفوس والجندي اذا وقف في ساحة الحرب يستقبل الرصاص في صدره وهو عند الامم المتمدنة كما عند الامم المتوحشة لا فرق في ذلك مطلقا والعرب عندهم هذا النوع من الغناء وهو قديم جداً غير ان الحضارة أخذت تفسده وتبعده عن الوضع الاصلي حتى أصبح غناؤنا خليطا ما بين الغناء الغربي وليد الحضارة الغربية وبين الغناء الشرقي المنحدر الينا من بقايا العصور الخالدة . غير ان ما يخشاه الذين يودون أن يحافظوا على التراث القديم أن لا يبقى أثر لهذا الغناء الشعبي القديم والاستعاضة عنه بهذا الغناء الممزوج بالغناء الغربي لو لا أن الله يقيم من وقت الى آخر افراداً في الامة يحافظون على الغناء الشعبي ويبثونه في النفوس في الافراح والولائم والحفلات الوطنية نذكر من هؤلاء مصطفى يوسف البدوي من أهالي قرية حطين فهو من الرجال الذين يرتجلون الشعر العامي ارتجالا ومن المحافظين على الغناء الشعبي ومن الذين وهبهم الله صوتا جميلا فيا ليت لجنة تقوم من ادباء فلسطين تجمع هذه الاغاني الشعبية لكي لا تندثر من توالي الايام .

ونحن لا ندري لماذا لا يطلب القائمون على الاذاعة الفلسطينية مثل هذا الرجل ليذيع أغانيه الشعبية بصوته الرخيم بين الناس، ففي هذه الاغاني من العواطف القديمه والشعور الرقيق الذي يلعب بالنفوس ما لا نجده في هذه الاغاني الجديدة التى عيرتنا بها المدنية الحديثة .

المطربون العرب في محطة الاذاعة

يسرنا جدا ان نسمع أصحاب المواهب الغنائية فينا يشتغلون بمواهبهم في محطة الاذاعة الفلسطينية ، وانا نعتقد ان بيننا مطربين لا ينقصهم سوى التدريب والتشجيع وكثيراً ما تحتجب المواهب السامية اذا لم تجد أحدا يستخدمها ويروضها ولعل محطة الاذاعه تساعد بعض اصحاب المواهب الموسيقية فينا على ابراز مواهبهم وصقلها

وبهذه المناسبة نقول اننا سمعنا الاستاذ يحيى اللبابيدي المطرب المعروف يغني في محطة الاذاعة فأعجبنا بصوته وفنه وقدرنا جهوده التي يبذلها في ابراز قطعه الغنائية في حلة موسيقية عصرية،

من هنا وهناك

اطول جسور العالم

قررت حكومة الدانمرك ان تبنى جسرين سيكونان أطول جسور العالم احدهما سيصل لى جزيرة سيلان بجزيرة فونن ويبلغ طوله عشرة اميال، ونفقاته ١١ مليون جنيه والاخر سيصل كوبنهاج عاصمة الدانمرك بمدينة مالو في اسوج ويكون طوله خمسة عشر ميلاو نفقاته عشرة ملايين جنيه . وتشترك حكومة اسوج في بنيانه مع الدانمرك

وستمد على الجسر الاول سكة حديد مع طريق للسيارات واخري للمشاة وربما عقدت الدانمرك لاجله قرضا في لندن لان معظم الحديد والفولاد الضروريين له سيؤخذان من انكلترا

سرعة العدالة في انكلترا

تشكو بعض الشعوب من بطء سير العدالة فيها حتى يتهيب اصحاب الحقوق احيانا ان يطالبوا بحقوقهم خوفا من المطل و التأجيل اما في انكلترا فالامر على غير ذلك

دعى أحد أصحاب القضايا الى المحكمه فاعتذر عنه المحامي بانه ذهب الى بلجيكا فقال القاضي كيف يذهب وهو صاحب قضية . فقال المحامي انه لحظ أن هناك ٥٩ قضية موعدها قبل قضيته ولم يقدر أن المحكمة ستنجزها بهذه السرعة

وكان في هذا الاعتذار ثناء مستتر على نشاط المحكمة فقبل القاضي عذر المحامي

امبراطورة الحبشة

تذكر لنا انباء الحبشة كثيرا عن الامبراطور ولكن قل أن تذكر شيئا عن المرأة التي فارقها للسفر الى ميدان القتال أين هي؟ وماذا تعمل ؟ وكيف تقضي أوقاتها ؟ على أن مراسل روتر الخاص وفق الى الدخول الى القسم الخاص بجلالتها في القصر الامبراطوري في أديس ابابا ووصف ماراه وكيف تمضي الامبراطورة يومها في رسالة قال فيها :

أن الامبراطورة منذ الآن في أوائل العقد الخامس من عمرها وقد كانت فى شبابها معروفة بجمالها وقد سمنت كثير فى السنين الاخيرة ولكن عينيها وهما على الأرجح أجمل ما فى وجهها لا تزالان محتفظتان ببريقهما الفتان

وقد ودت الامبراطورة كثيراً ان ترافق زوجها الى ميدان القتال وارسلت فعلا معدات طبخها و كثيراً من رياش قصرها الى اديس ولكن الامبراطور رأى غير ذلك وصمم على وجود بقائها في اديس ابابا لتعتنى باسرتها وقصرها وشعبها

ويبدأ يوم الامبراطور في الساعة السادسة صباحا حين تنهض من نومها وتذهب مصحوبة بعدد من السيدات الى لجنة القصر حيث تمضي ساعة كاملة في العبادة

وقد دخلت غرفة الامبراطورة في مثل تلك الساعة بينما كانت جلالتها في المعبد وقد استقبلني احد خدمها الخصوصيين امام أحد بواب القصر وسمح لنا الحراس القائمون على جميع الابواب بالدخول فسار بى الخادم في رواق طويل زينت جدرانه واوضه بالتحف الصينية الثمينة والسجاد العجمي النفيس

ثم ارتقينا الدرج الى الدور الاول الذي تشغل الامبراطورة الجناح الايمن منه ويشغل الامبراطور الغرف القائمة في الجناح الايسر منه

ودعاني الخادم الى غرفة زينة الامبراطورة وهي مفروشة باثاث فاخر جميل ينم عن ذوق سليم وقد وضعت على مائدة الزينة زجاجات من البلور الثمين وبعض التحف الشرقية الدقيقة النفيسة ، وقد كسيت جميع الكراسي والمقاعد باغطية جميلة طرزت عليها الحروف الاولى من اسم الامبراطورة وشعارها

والى جانب الغرفة تقوم غرفة نوم الامبراطورة ولكن لم يسمح لي بتخطى عتبات بابها ولكنى استطعت ان انظر منه اليها فرأيت ان اللون الغالب فيها هو الأزرق الفاتح وأغطية السرير المزدوج من القماش الازرق ايضا وقد علقت فوقه بعض التحف الصينية . والى جانب السرير مائدة صغيرة عليها آلتان للتلفون مما يعطي صفة عملية لتلك الغرفة الجميلة الفسيحة المطلة على جبال « انتوتو»

ومن هنا انتقلنا الى صالون صغير حيث كان عدد من الخدم منهمكين فى اعداد المائدة لاربعة اشخاص وأخبرنى الخادم المرافق لي ان الامبراطورة لا تميل الى تناول الطعام وحدها وأنها دائما تدعو بعض الضيوف للجلوس الى المائدة معها . والطعام الذي يقدم على مائدة جلالتها شبيه من جميع الوجوه بالطعام المألوف لدى كثيرين من البريطانيين وهو يتضمن البيض والخبز والربى والقهوة وغير ذلك

وفيما انا خارج من القصر اخبرنى الخادم بعض الشيء عن حياة الامبراطورة اليومية . فجلالتها بعد تناول طعام الصباح تنصرف الى قراءة اخبار الحرب وتقدم لها خلاصتها ثلاث مرات فى اليوم . ثم تخرج في سيارتها الى القصر القديم الذي كان للامبراطور منليك وتخصص باقى الصباح لأستقبال كبيرات سيدات الحبشة ويكون الاحسان وعمل الخير محور الحديث دائما

وجلالتها تتبع بكل عناية ودقة كل ما يتعلق بأعمال الصليب الاحمر . وتعرف معرفة شخصية كثيرين من الاوربيين الذين يعملون في الصليب الاحمر

وللامبراطورة ثلاثة بنين وثلاث بنات وأكبر انجالها البرنس اصفا وصن ولي العهد الموجود الان في ديسي اما الباقون فمعها في أديس أبابا

والامبراطورة منذ محبوبة جداً من الشعب وهي مشهورة بأنها « امرأة عادلة » وكثيراً ما يقصدها عظماء البلاد لاستشارتها في شؤونهم وعندما تخرج بسيارتها من القصر في الصباح يجتمع مئات من النساء والاطفال لتحيتها والهتاف لها

الصحافة وماذا يقول موسولينى عنها

خطب موسوليني في سنة ١٩٣٣ بميلانو خطبة عن الصحافيين نقتطف منها ما يلي

يجب ان نميز الصحافي من صاحب الجريدة فصاحب الجريده شيء والصحفي شيء آخر . يوجد عدد كبير من الصحفيين الذين ينضوون تحت لواء الصحيفة والذين هم شرايين الحياة فيها يكتب الواحد منهم على الأقل كل يوم مقالة واحده . بينما يوجد شخص واحد هو الذي يقطف ثمره هذا المجهود الفذ. في الوقت الذي يجحد فيه فضل الصحافي

صعب جداً ان يصبح اي شخص صحافيا يمكن ان تهب الطبيعة لبعض الاشخاص ميلا الى الصحافة فيصبح كل رجائه فى الحياة وأمله في الوجود ان يعيش في ظل الصحافة ومع الصحافة ولاجل الصحافة

ان برنامج الصحافة، وقانون الصحافة ونظام الصحافة ، جماع كل هذا، كلمة واحدة وهي اقول ما اريد واكتب ما اعتقد

ليس جلال الصحافة في تنميق اللفظ وتزويق الاسلوب ، بل جلالها بقدر ما تذيع من الاراء الحرة الصحيحة النافعة

اريد ان يكون الصحافى سيد العالم ولكن خادم امته وابن شعبه

مشكلة الرين

ماذا يقصد من المفاوضات بين هيئات أركان الحرب؟

يذكر القراء ان هيئة اركان الحرب البريطانية وهيئة اركان الحرب الافرنسية اتفقتا على اتخاذ الخطط الحربية ضد ايطاليا في البحر المتوسط اذا تعدى اسطولها على الاسطول البريطانى . وقد رضيت فرنسا بعقد مثل هذا الاتفاق لانها تعلم ان الاسطول الايطالي ان يتعدى على الاسطول البريطانى، وانما فعلت ذلك من قبيل المجاملة وحرصا على التزاماتها الدولية مع بريطانيا . واليوم تمثل بريطانيا الدور نفسه ، فهي ستتفق مع هيئات اركان حرب كل من فرنسا وبلجيكا على الاجراءات التى يجب اتخاذها في حالة تعدي المانيا عليها . وقد صرح الهر هتلر اكثر من مرة أنه سوف لا يتعدى على احد ، وبريطانيا تعلم ذلك تمام العلم ، وبصفتها مرتبطة بمعاهدة لوكارنو عليها ان تتخذ مثل هذه الاجراءات الظاهرية بالاتفاق مع فرنسا وبلجيكا

وغاية بريطانيا من كل ذلك تهدئة روع فرنسا ، حتى تستطيع بعد ذلك عقد مؤتمر تدعى اليه دول أوربا الغربية لتتباحث فيه في مشاكل كثيرة منها مشكلة الرين ومشكلة المواد الخام واعادة توزيع المستعمرات وغير ذلك من الابحاث التى تتوقف على نجاحها السلام العالمي

الكيمياء العامة

هذا اسم الجزء الاول من الكتاب الذى وردنا من الاستاذ سليم كاتول استاذ الكيمياء والطبيعيات في الكلية العربية بالقدس ويتضمن منهاج الكيمياء للسنتين الاولى والثانية

ولا شك ان تأليف مثل هذا الكتاب يتطلب مشقة وعناء عظيمين لاسيما في اختيار المفردات والاصطلاحات العلمية واذا علمنا أننا في عصر نحتاج فيه الى تفهم علم الكيمياء ودرس اصوله وفروعه حق لنا ان نشكر للاستاذ كاتول جهوده التى بذلها في اخراج هذا الكتاب القيم الذي يجدر ان يستفيد منه الطلاب وغير الطلاب

والكتاب مطبوع على ورق جديد صقيل ويقع في ١٩٨ صفحة من الحجم الكبير

الدهر للورد افبرى

تابع المنشور على الصفحة الثانية

وكثيراً ما تأبى احتمال صغيرات المصائب فتعظم علينا بسبب ذلك الابلاء

« أو لم يكتب ديكاركوس قديما مقالة جمع فيها الأسباب المختلفة التي أفنت القبائل من أمثال الطوفانات والاوبئة والغزوات وهجمات بعض الحشرات المسمه القتالة الا انه عاد فأحصى ووجد ان الناس بحروبهم ومظالمهم اذرع فتكا بالناس من سائر الشدائد»

والطريقة الاخري التى تزيد فيها الحياة متاعب ومتاعب هى تحرشنا وتداخلنا في ما ليس من شأننا ولا يعنينا واحدهم كان يقول ان السواد الاعظم من الذين لم تربح تجارتهم هم جمهور يتخلون عن شؤونهم الخصوصية ولا يستطيعون ان يلزموا جانب السكون الى واجباتهم الاصلية وقد قال توماس كمبس اذا استطعت ان تترك الناس شأنهم تركوك وشأنك وكنت حراً»

سبعة يجب ألا تستشيرهم

جاهل وعدو وحسود ومراء وجبان وبخيل وذو هوى

فان الجاهل يضل

والعدو يتمنى الهلاك

والحسود يرغب زوال النعمة

والمرائي متقلب مع ميول الناس

والجبان من رأيه الهرب

والبخيل حريص على جمع المال ولا رأي له

وذو الهوى اسير هواه لا يقدر على مخالفته

عود الى الرشوة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يعرفوا ما يجري في البلاد . ولما كان موضوع الرشوة من أهم المواضيع التى يتحدث عنها الناس فستوالي الكتابة في هذا الموضوع الى ان يسكت الناس ، والناس لا يسكتون الا اذا قطع دابر الرشوة من البلاد :

هل تعلم؟

ان سرعة الزلزال قد تصل الى ٦ آلاف ميل فى الساعة

ان العرب كان يستعملون البوصلة البحرية قبل اليوم بألف سنة ولم يعرفوا سر اتجاه الابرة الى الشمال

أن الدكتور رنتجن اخترع اختراعة المعروف باسمه واسمه أشعة أكس في ٤ يناير سنة ١٨٩٦ وان أول صورة التقطها هي صورة يده فكان أول انسان رأى عظامه من تحت الجلد

ان الحروف الهجائية في اللغة الصينية ٢١٤ حرفا

ان اول من استعمل كلمة « نحن » من الملوك هو ريكاردوس قلب الاسد ملك انجلترا الذي حارب صلاح الدين الايوبي وعنه شاعت هذه اللفظة بين الملوك وهي لا تقال على سبيل الفخر والزهو بل لان الملك مع البرلمان يمثل الامة

أن أول بالون ارتفع عن الارض كان من الورق في عام ١٧٨٣ وان أول ركابه كان خروفا وديكا وبطة

أعلانات